

الحلقة 72 | فلسفة ملابس الإحرام والميقات الزماني!! | ذكرى

وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي بالخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة على كل صورة فنلاقي روحنا اسرار نبعد مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي والحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

يحج سنة الفين وتلتاشر عملنا مبادرة اسمها حج لشهيد وحجينا للشهداء اللي وقفوا مع الحق وجه الباطل ووجه الزلم بفضل الله من خلال مبادرة حج لشهيد حجينا لتلاتة وسبعين شهيد - [00:01:06](#)

لكن هذه المرة جلست اتفكر في فلسفة ملابس الاحرام يوم عرفة ملابس الاحرام ملابس بسيطة جدا ليس لها جيوب ولا اكمام غير مخيطة اصلا يعني حتى كلمة ملابس هي كلمة غير دقيقة. هم قطعتين قماش رخيص - [00:01:25](#)

الانسان بيتلف فيهم الانسان لما بيحطهم عليه كده ويتلف فيهم بببدو فقير وببدو ضعيف كنت دايم بنظر ان ملابس الاحرام دي وكأننا في الحج بنرتدي هذه الملابس لنبدو ضعفاء ونبدو فقراء - [00:01:46](#)

وكان الحج مسرحية كبيرة فيها تلاتة مليون ممثل بيمثلوا الضعف والفقر. ثم بعد الحج بيرتدوا ملابسهم العادية ويخلعوا ملابس التنفيذ. ده اللي كان جوايا بصراحة ويعود بقى كل واحد لمظهره ده يعود لمظهر الغني وده مظهر القوي وده رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة - [00:02:07](#)

لكن لاني في هذا الوقت كنت بحضر جنازات كتيرة جدا لناس اعرفها دفنت ناس كتير جدا في الشهر اللي قبل الشهرين اللي قبل حج الفين وتلتاشر ده علماء اغنياء فقراء متوسطي الحال بسطاء - [00:02:31](#)

وجدت انهم في النهاية كلهم مشتركين مع بعض في انهم بيوضعوا في التراب وكلهم بيتحطوا في كفن بدون جيوب وبدون اي مخيط مش متخيط تماما مثل ملابس الاحرام ثم يغلق عليهم القبر ويتركوا في حالة من الضعف والفقر - [00:02:50](#)

وهم كلهم مشتركين في الضعف والفقر لما بعدها بشهر رحت بقى احج نظرت للحج نظرة مختلفة فهمت لاول مرة مع اني حجيت قبل كده كذا مرة فهمت لاول مرة ان الحج هو الحقيقة - [00:03:12](#)

وان ما دون ذلك هو المسرحية الحج بتظهر حقيقة ضعفنا ونحن ضعفاء الى الله الحج بتظهر حقيقة فقرنا فنحن فقراء الى الله بعد الحج بنرتدي ملابس التمثيل بتاعة المسرحية. اللي فيها واحد بيؤدي دور الغني - [00:03:29](#)

وهي بتؤدي دور الغنية وهذا يؤدي دور القوي ذو السلطة والمكانة وهذه تمثل ايضا انها قوية وذات سلطة ومكانة لكن الحقيقة في الحج الحقيقة في الحج غير الحج هو المسرحية. الحقيقة - [00:03:51](#)

اللي بتجمعنا هي اننا جميعا فقراء وجميعا ضعفاء دي الحقيقة. في حج بقى سنة ستة وتسعين حصل لي موقف اخر لرمي الجمرات فقدت عيني اليسرى المفروض ان الحاج بيرمي حصوات. في حجم الحمصة - [00:04:11](#)

وكانه بيلقي بذنوبه بعد الوقوف بعرفات فالمفروض ان الحاج يلقيها كده تنزل في مكان مخصص. كده بس فيه ناس بتسخن اوي وفاكرين نفسهم ممكن يموتوا الشيطان. ففي واحد بيرمي حجر كبير جدا بقوة شديدة من الجهة الاخرى فما جتش في الشيطان وجت في عيني انا - [00:04:28](#)

الخلاصة ان اول طبيب شافني مستشفى النور للعيون في مكة انا فاكر كويس اسم المستشفى. قال لي غالبا لن ترى بعينك دي مرة

اخرى. كانت اصابة شديدة جدا فبعد انتهاء مناسك الحج - 00:04:46

جلست بقى في الحرم وعيني مربوطة خلاص انا فقدت عين لست اتفكر في حكمة ربنا الذي جعل مواقيت مكانية مختلفة للاحرام وميقات زمني واحد مواقيت المكانية دي هي حدود لا ينبغي للحاج ان هو يحرم بعدها - 00:04:59

واهل كل اتجاه لهم ميقات. فاهل اسيا مسلا جايين من اتجاه العراق عندهم منطقة اسمها ذات عرق. بعدها ما ينفعش ايه يعني

يحرّموا يحرموا قبلها. والقديم من الجنوب من اليمن عندهم ميقات. منطقة اسمها يللم - 00:05:18

واللي جايين من الغرب ان تجاه مصر عندهم منطقة اسمها راغب والقاديم من الشمال من اتجاه المدينة المنورة عندهم ميقات ابار

عالي. فالعملية سهلة ما حدش قادم من العراق يعني بيضطر يلف ويحرم من راغب مسلا - 00:05:31

لا خالص عملية سهلة عشان في مواقيت مكانية مختلفة طيب لكن وقت الحج ميقات الزماني ميقات واحد. كل المسلمين هيجوا

مع بعض في يوم واحد يوم عرفة واصبحنا ثلاثة مليون - 00:05:45

واصبحنا بنتصاب في عينا. وبنرمي الجمرات من بعيد عشان الدنيا زحمة. ما كانش فيه ساعتها بقى لسة الكوبري التلات تدوار ده

فمش عارفين هي الجمرة بتاعتي نزلت في المكان المخصص ولا لا ؟ - 00:06:02

طيب قعدت بقى سألت نفسي يا ربي انت تعلم اننا هنبقى ثلاثة مليون ليه يا ربي ما جعلتش مواقيت زمانية مختلفة ايضاً. زي ما في

مواقيت مكانية مختلفة. يعني اهل اسيا يجوا في ثلاث تشهر. اهل افريقيا - 00:06:14

ثلاث تشهر غيرهم اوروبا وامريكا يجوا في ثلاث تشهر تلتين. بالطريقة دي نعرف نحج بسهولة. نؤدي مناسك الحج بطريقة سليمة

كله تمام لكن الله يعلم اننا هنبقى ثلاثة مليون في يوم من الايام ومع ذلك فرض الحج علينا كلنا في وقت واحد - 00:06:31

اذا اجتماع المسلمين عند الله اهم من سلامة اداء مناسك الحج نفسه بقى عشان خاطر ترمي الجمرات بسهولة وتنزل في المكان

المخصص لها تقوم تيجي تحج في وقت اخر غير اخوك المايزي - 00:06:48

وغير او ما تشوفش اخوك الصيني ولا اخوك الامريكاني ؟ لأ. هتجوا مع بعض وهتتعرفوا على بعض وتنموا الحب في الله اللي بينكم

حتى لو ادى هذا الى الزحام فكرت لقيت ان ديننا ده دين الجماعة - 00:07:04

وليس دين افراد السنن انك تصلي في فرائض الخمس فروض في جماعة. وتقابل مين ؟ جيرانك في الشارع. خمس مرات كل يوم

بتقابل جيرانك ولما تصلي السنة في البيت منفردا برضه هتتكلم بصيغة الجمع. وتقول اياك نعبد واياك نستعين. وتتكلم بالنيابة عن

نفسك وعنهم هم كمان - 00:07:20

يعني هم مش واقفين بيصلوا معك السنة انه في صلاة الجمعة تغلق المساجد الصغيرة كلها والمصليات ده السنة واجتمع اهل الحي

في المسجد الكبير اللي بيسمى الجامع. عشان بيجمعنا. ده اجتماع اسبوعي مع اهل الحي - 00:07:44

ثم ترجع تصلي السنة في البيت منفردا برضو وتكلم ربك بصيغة الجمع وتقول اياك نعبد واياك نستعين. تكلم بالنيابة عن نفسك وعنهم

مع انهم مش واقفين بيصلوا معك ثم السنة في صلاة عيد الفطر وعيد الاضحى ان تغلق جميع المساجد وجميع الجوامع ونصلي كلنا

في الاوبن اير - 00:08:02

الخلاء علشان اهل المدينة كلهم يجتمعوا في اجتماع نصف سنوي وكل سنة بقى في اجتماع الجمعية العمومية لمسلمين العالم كله

على جبل عرفات. جنرال السيمبلي وكل مسلم يجب عليه انه يحاول يبقى مندوب - 00:08:24

يمثل قومه في هذا الاجتماع على الاقل مرة واحدة في العمر اليس الحج واجب علينا مرة في العمر لمن استطاع اليه سبيلا هل هذه

هي الروح اللي بيننا؟ سواء في الحج او الجمعة او الصلوات الخمسة - 00:08:42

هل بنتعارف هل بنقرب من بعضنا الصحابة كانوا بيتفقوا اللي يغيب عن صلاة الجماعة. يروحوا يزوروه ويطمنوا عليه. هو ليه ما

جاش صلاة الجماعة؟ انما احنا بقينا روبوتات. روبوتات رايحة راجعة من الصلاة - 00:08:58

رايحة راجعة من الحج. رجعت يا حاج احمد؟ الحمد لله. حمد لله على السلامة يا حاج. جبت ايه يا حاج من الحج؟ جبت تمر

ومكسرات وفسدق. فزدق ايه يا حاج انت قابلت هناك مسلمين من الصين قابلت مسلمين من روسيا او امريكا او ماليزيا؟ اه شفناهم.

شفناهم؟ كويس جبت طريقة الاتصال باي حد منهم عشان تنمي - [00:09:11](#)

الحب في الله بينكم لأمال جبت ايه يا حاج؟ جبت تمر ومكسرات وفسدق عرفتم بقى حالنا كده ليه عرفتم لما الشعائر تؤدى بدون

فهم يحصل ايه المهم هل سيظهر جيل يعيد روح الصحابة مرة اخرى الى شعائر الاسلام - [00:09:31](#)

بازن الله هيوصل. والسلام عليكم واحلى من الكبيرة تتوه وسط الزراعة في ونمسك في الاماني الى اني الاغاني انا خايف يا بكرة

بيبقى ضياعنا اما يطوينا الليل وسناني مش بريئة اكيد عايز البريئة في شفتيها الحقيقة - [00:09:51](#)

بنجري في المكان - [00:10:51](#)